

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة لابن أبي عاصم (01)

علي عبدالعزيز الشبل

وعلى اله واصحابه ومن والاه مقعد هذا المجلس العاشر ان درست في كتاب السنة سم بالله بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم قال الشيخ ابو بكر عمرو بن ابي عاص عمرو بن ابي عاصم رحمه الله تعالى -

00:00:00

باب ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله خلق خلقه في ظلمة حدثنا ابو الربيع سليمان ابن داوود قال حدثنا اسماعيل ابن عياش عن يحيى ابن ابي عمرو السيباني - 00:00:40

عن عبد الله ابن الديلمي قال سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله ان الله تعالى خلق خلقه في ظلمة فالقى عليهم نورا من نوره فمن اصابه من ذلك النور اهتدى ومن اخطأ ومن اخطأه ظل - 00:01:00

فلذلك اقول جف القلم على علم الله عز وجل. هذا الحديث فيه ان من بالله من سبقت له من الله الهداية وهذا هو النور. ومنهم من سبقت له من الله الغواية وهذه هي ظلمة - 00:01:30

كل هؤلاء وهؤلاء لا يخرجون عن علم الله وعن ما مضى به قضاؤه وقدره. نعم قال رحمه الله حدثنا ابن مصطفى قال حدثنا عمرة عن يحيى ابن ابي عمر عن عبدالله ابن الديلمي عن عبد الله ابن - 00:01:50

رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه. نعم. حدثنا ابن المصفي. قال حدثنا بقية قال حدثنا الاوزاعي عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قالوا سمعت رسول الله صلى الله عليه - 00:02:10

وسلم يقول ان الله خلق خلقه في ظلمة ثم القى عليهم نورا من نوره فمن اصابه ومن ذلك النور اهتدى ومن ومن اخطأه ضل. فلذلك انتم جفا القلم على علم الله تعالى - 00:02:30

وجفاف القلم على علم الله اي انه لا يغير من قدره. ولا يغير مما كتب. بل هذا ابرم امر مبرم محتوم لا يتطرق اليه تغيير ولا زيادة ولا نقصان. لان امر الله نافذ وقدره تام - 00:02:50

نعم. قال رحمه الله حدثنا المسيب بن واضح. قال حدثنا ابو اسحاق عن الاوزاعي عن ربيعة بن يزيد عن عبدالله بن الدينمي عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثله. والحديث مداره على عبد الله ابن

الديلمي. عبد الله ابن فيروز ابن - 00:03:10

عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما وعن عبد الله ابن عمرو عن عبد الله ابن فيروز الذيل انتشر الحديث نعم قال رحمه الله باب حدثنا قال - 00:03:40

قال لقيت زيد بن ثابت رضي الله عنه فسألته فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان الله تعالى عذب اهل سماواته واراضيه لعذبهم وهو غير ظالم لهم - 00:04:10

ولو رحمهم كانت رحمته خيرا لهم من اعمالهم. ولو كان لرجل احد ولو كان رجل احد او مثل احد ذهب. ينفقه في سبيل الله لا يقبله الله عز وجل منه. حتى - 00:04:30

لا يؤمن بالقدر خيره وشره. ويعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وما اخطأه لم يكن ليصيبه. وان كائن مت على غير هذا ادخل النار. وهذا حديث عظيم. روي من وجوه عديدة - 00:04:50

وعن صحابة عدة منهم زيد ابن ثابت ومنهم ابي الدرداء ومنهم عبادة ابن الصامت كما يأتي والشيخ محمد في كتاب التوحيد اخذ

حديث ابن وهب هذا هو انك لو مت على غير هذا لدخلت النار. ففي هذا الحديث - [00:05:10](#)

هو حديث صحيح قال عليه الصلاة والسلام لو ان الله عذب اهل سماواته وارضيه. لان السماوات السبع والاراضين مثلها. لعذبهم وهو غير ظالم لهم. لم؟ لان الله جل وعلا يفعل - [00:05:30](#)

في خلقه ما يشاء. لا يسأل عما يفعل. وهم يسألون فهو سبحانه يفعل في خلقه ما يشاء ولو ان المالك تصرف في ملكه بما يشاء لما كان عليه ملام. ولو رحمهم كلهم كانت رحمته خيرا لهم من اعمالهم - [00:05:50](#)

وبالفعل فانهم لم يبلغوا رحمة الله جل وعلا بعملهم وانما بمحض تفضله. وهذا معنى قولي الاول ما للعباد عليه حق واجب. كلا ولا سعي لديه ضائع. ان عذبوا فبعده او نعموا فبفضله وهو الكريم - [00:06:10](#)

ولو كان لرجل احد او مثل احد ذهب ينفقه في سبيل الله. فان الله فلا يقبله حتى يؤمن بالقدر خيره وشره. ومن ذلك ان يعلم ان ما اخطأه لم يكن ليصيبه وما اصابه لم يكن ليخطئه - [00:06:30](#)

قال وان مت على غير هذا اي على غير الايمان بالقدر استحققت العذاب ادخلت النار لان من لم بالقضاء والقدر لم يؤمن بالله. لان القدر من افعال الله. ومن لم يؤمن بقدر الله لم يؤمن بالله وبالتالي لم يكن مؤمنا - [00:06:50](#)

نعم احسن الله اليك قال رحمه الله حدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا سليمان ابن عتبة ابو الربيع السلمي قال سمعت يونس بن البس يحدث عن ابيه ادريس الخولاني عن ابي الدرداء رضي الله عنه - [00:07:10](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد لا يبلغ حقيقة الايمان حتى يعلم ان ما اصابه ولم يكن ليخطئه وما اخطأه لم يكن ليصيبه. نعم. حدثنا ابي قال حتى انا شبيب قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:07:30](#)

الايمان وقوله لا يجد عبد الحلاوة الايمان هي كما جاء في الرواية السابقة لا يجد حقيقة الايمان والحلاوة والحقيقة متلازمان فان من ادرك حقيقة الايمان لابد ان يذوق حلاوته وهو اطمئنانه عند اقدامه - [00:08:00](#)

كتاب الله ومصائب القدر. فيقنع ويرضى ويسلم ولا يسخط ولا يتجزأ. اذا علم انها من الله سبحانه وتعالى نعم حدثنا محمد ابن ابراهيم ابن صدران قال حدثنا الحكم ابن سنان - [00:08:30](#)

عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قبض قبضة فقال للجنة وهذه القبضة اي مما سبق بها قضاء الله فاما من القبضة التي مسحها على ظهر ادم او من القبض الذي يكون بعد ذلك. ومن - [00:08:50](#)

دخل الجنة فان يدخلها برحمة الله لكن بسبب عمله. ومن دخل النار فانه يدخلها بسبب كفره وهذا ايضا بقدر الله. نعم. حدثنا ابو موسى قال حدثنا خالد ابن عمر ابن - [00:09:20](#)

ابراهيم عن الاعرج عن الناجية عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد ان العبد يولد كافرا ويعيش كافرا ويموت كافرا. وان العبد ليعمل برهة من - [00:09:40](#)

دهره بالسعادة. ثم يدركه ما كتب له. فيموت شقيا. وان العبد ليعمل ثم يدرك ما كتب له فيموت سعيدا. وهذا كما سبق انه في قضاء الله في قدره. العبرة لا بما يعمله وانما - [00:10:10](#)

تختتم له به وهذا كله مما جرت به المقادير. فهذا الحديث شواهد فيما سبق. نعم ومعنى ان يموت سعيدا اي على الايمان. لان مقابل السعيد الشقي. الشق الذي مات على غير ما يحبه الله. نعم - [00:10:40](#)

ولدت شرقيا ثم كتب الله عليه الرحمة فصار سعيدا. ومن المسلمين من يسلم ويعيش من حياتي مسلم ثم يرتد فصار شقيا. وهذا الشقاء وهذه السعادة وهذا الخاتمة لا يعلمها الانسان حتى - [00:11:10](#)

يفعل ما يوجب هذه الخاتمة سعادة او شقاء. فالحساب والثواب والعقاب على ما يختاره. اما القضاء والقدر. على ما مضى من الله سبحانه وتعالى. ولا يرتب على القضاء والقدر حساب ولا ثواب. نعم - [00:11:30](#)

نعم قال رحمه الله حدثنا ابو موسى قال حدثنا مشهد شاذ ابن الفياض. قال شف هنا شاذ. نعم ابن الفياض قال حدثنا عمر ابن ابراهيم قال حدثنا قتادة عن ابي حسان عن ابي حسان - [00:11:50](#)

الناجية عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وعلة هذا الذي قبله في عمر ابن ابراهيم البصري العبدى الذي ضعفوه هذا قد ضعفوه. والمعنى - [00:12:20](#)

في الحديث الصحيح ماذا قال في شاذ؟ ايه. ابو عبيدة هل يشكر ايه. نعم. صندوق له اهرام ايش؟ وافراط بشرى مزلة ومن كان اسمه ما ذا هلال نعم له افراد اشياء تفرد بها - [00:12:40](#)

لانه ضعيف. ها؟ سم؟ رمز له بابي داود والنسائي تفرد باشياء له افراد اي تفرد بها وما تفرد به هو الذي اما يحكم بضعفه او بشذوذه او بنكارتة بحسبه. نعم. قال رحمه الله - [00:13:30](#)

باب حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عن عن طلحة ابن يحيى عن عائشة بنت عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة - [00:14:00](#)

نعم وسبب ذلك انه عليه الصلاة والسلام دعي الى جنازة جنازة صبي من الانصار فقالت له عائشة يا رسول الله طوبى له عصفور من عصفير الجنة. لم يعمل السوق ولم يدركه قال او غير ذلك يا عائشة؟ او غير ذلك يا عائشة؟ يعني لا تجزمني لا تقطعي - [00:14:20](#) حديث عائشة هنا مثل حديث سعد بن ابي وقاص قال اعطى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا وترك رجلا هو احب الي ممن اعطى. فقلت يا رسول الله ما لك - [00:15:00](#)

عن فلان فاني والله اراه مؤمنا. قال او مسلما. يعني لا تجزم بامر لا تدري منه الا في الظاهر وقال عليه الصلاة والسلام يا عائشة ان الله قد خلا جعل للجنة اهلا وهم في اصلااب ابائهم. وجعل للنار - [00:15:10](#)

اهلا بهم في اصلااب ابائهم جعل اي صير آآ فيما مضى به قدره وعلمه كتابه ومنه حديث الميثاق الذي مرنا عن عمر وغيره رضي الله عنه. نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله - [00:15:30](#)

حدثنا يحيى قال حدثنا ابن ابي فديك او فديك نعم عن عبد الله ابن موهب عبد الله بن مهب عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد ليعمل الزمان الطويل من عمره بعمل - [00:15:50](#)

وان العبد ليعمل الزمان الطويل من عمره ما لاهل النار وانه مكتوب عند الله من اهل الجنة. اذا العبرة ليس بالعمل ولا بكثرتة ولا بطول عهده به وانما العبرة بما يختم له. وقوله وهو عند الله اي سبق في علم الله. انه - [00:16:20](#)

يكون اما من اهل الجنة او من اهل النار. بما سبق به بعلم الله الذي احاطه وعلم الله ما هو المؤثر عليه. في اختياره هو يختار بمحض ارادته. لكن من كمال علم الله انه عرف انه علم سبحانه اهل الجنة من اهل النار. وفيه ان العبرة ما هو - [00:16:50](#)

الاعمال سعد بن معاذ رضي الله عنه عاش في الاسلام ست سنين. اهتز لموته عشرا العبرة مهوب كثرة العمل وانما العبرة بما هم بما عليه العمل. الصديق رضي الله عنه ما سبقهم بكثرة الصلاة - [00:17:10](#)

الصيام مو كثرة عبادة لكن بشيء وقر في قلبه. وهذا يسد باب العجب وايضا يورث باب العمل والاجتهاد وان الانسان يعمل ويتكل على الله جل وعلا ويرغب الله ان الله يوفقه. نعم. قال رحمه الله باب حدثنا محمد بن - [00:17:30](#)

قال حتى انا بقية ابن الوليد قال حدثنا سعيد ابن سينا قال حدثنا محمد ابن يزيد البصري عن عبد الله ابن عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله - [00:18:00](#)

تبارك وتعالى خلق خلقه خلقهم في ظلمة قبل ان يستقروا لطفاء قال فاخذ الله فالقى عليهم فمن شاء ان يصيبهم من ذلك النور. اهتدى ومن شاء الا يصيب وهذا كما سبق في احاديث عبد الله ابن عمرو ما ادري لماذا افرد بباب ها هنا ربما انه استلحق -

[00:18:20](#)

الله اعلم. نعم. باب حدثنا محمد ابن ابي بكر قال حدثنا حين حسان ابن ابراهيم قال حدثنا سعيد ابن مسعود عن ابيه قال دعاء عائشة رضي الله عنها فقلت يا يا امته امتاه يعني يا امه اسمع - [00:18:50](#)

يا امة حديثني شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت في رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه في وصية عائشة رضي الله عنها لابي بردة ابن ابي موسى الاشعري. يا ام - [00:19:20](#)

فتاة لانها ام المؤمنين. قالت ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال الطير تجري بقدره. حتى الطير اللي يخفق بجناحيه هذا به قدر الله علما وكتابة وارادة وخلقاً. وكان النبي يعجبه الفأل الحسن. وكان يتفائل بالاسماء - [00:19:50](#)

وبالبقاع ولما جاء سهيل بن عمر بعد آآ المفاوضات الطويلة مع اهل مكة ابشروا سهل امركم تفاعل باسم سهيل. نعم قال رحمه الله باب ما ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في - [00:20:10](#)

لا مضل لمن هديت ولا هادي لمن اضللت وقوله في الصلاة على الميت لا تحرمنا اجرهم ولا تضلنا بعده. سيطيل رحمه الله في ذكر الاية الاحاديث على هذا المعنى. ان الحمد لله - [00:20:40](#)

نحمده ونستعينه الى قول من يهدي الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وينوع فيها الروايات وهي من ادلة اثبات ان القضاء والقدر لله سبحانه وتعالى. نعم. قال حدثنا العباس ابن - [00:21:00](#)

وليد النقصي قد حدثنا يزيد ابن زريح عن المسعود عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة الصلاة وخطبة الحاجة. فاما - [00:21:20](#)

الصلاة فالتشهد واما خطبة الحاجة فان الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ ومن يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. و الصلاة لان فيها الشهادة في اخرها. ولا يلزم ان تكون الخطبة في بدء الكلام. وانما الخطبة هي التي - [00:21:40](#)

فيها اه لب الامر. وخطبة الحاجة التي يقدمها عليه الصلاة والسلام بين يدي حاجته وخطبة الحاجة سنة متأكدة في عقد النكاح. ان الحمد لله نحمده ونستعينه واما في عموم الخطب خطب الجمع او في الدروس فينوع يأتي بها مرة ومرة يحمد الله ويثني عليه - [00:22:10](#)

فان حمد الله والثناء عليه يحل محل خطبة الحاجة. اما التزام خطبة الحاجة في كل مناسبة هذا خلاف السنة خلاف السنة ثبت عنه عليه الصلاة والسلام في مواضع كثيرة انه قام فحمد الله واثنى عليه - [00:22:40](#)

ولا يلزم ان يأتي بتتمة خطبة الحاجة. واشهر رواة خطبة الحاجة هو عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه. وفيها من يهدي الله فلا مضل له ومن يضل الله فلا هادي له. اي من كتب الله له الهداية فانه لا يضل. ومن كتب الله - [00:23:00](#)

الضلال اي قدرها عليه فانه لا يهدي. نعم. قال رحمه الله حدثنا ابو بكر حدثنا وهبان قال حدثنا خالد بن عبدالله عن اسماعيل بن حماد عنه ابي اسحاق عن ابي عبيدة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه. نعم. ابو عبيد - [00:23:20](#)

هو السلماني نعم حدثنا عمرو بن مرزوق قد حدثنا عمران القطان عن قتادة عن عبده ربه عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في - [00:24:00](#)

خطبة الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اللهم صلي وسلم عليه. نعم. حدثنا ابو بكر - [00:24:20](#)

فابن ابي شعبة قال حدثنا وكيع عن سفيان عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في خطبته من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:24:40](#)

من هو جعفر بن محمد؟ جعفر بن محمد هو ابن علي بن حسين. وجعفر الصادق عن ابيه محمد بن علي الباقر عن جابر وهو الذي روى حديث الحج عن جابر رواه جعفر ابن - [00:25:00](#)

محمد عن ابيه عن جابر رضي الله تعالى عنه نعم قال رحمه الله حدثنا وهبان قال حدثنا عن عبدالرحمن ابن اسحاق عن سعيد بن المقبور عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى على جنازة - [00:25:20](#)

قال اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده. وش علاقة هذا بالقضاء والقدر؟ لا تحرمنا اجره لا تفتنا بعد اي لا تكتب علينا الفتنة لان الله يفتن لكن يمضي بهذا قدره ولهذا يفر الانسان - [00:25:40](#)

من قدر الله الى قدر الله. وفيه ان الدعاء بالقدر ان الدعاء بالقدر المرغوب مطلوب والدعاء بالقدر الذي لا يدري انه غير مرغوب مطلوب. فيسأل ربه الا يفتنه هذا فيه معنى العبودية لله جل وعلا لانك لا تدري ما الذي مضى به قدر الله عليك؟ الفتنة او السلامة -

ودعاؤك الله هو من ما قضاه الله. مما قدره الله سبحانه. نعم. قال رحمه الله حدثنا ابو بكر حدثنا بندر عن شعبة عن زيد العمي. عن ابي الصديق عن ابي - 00:26:30

اللهم لا تحرمنا اجره ولا تضلنا بعده. ولهذا هذا مما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام في الدعاء على الجنابة اللهم لا تحرمنا اجره وتفتنا بعده واغفر لنا وهي من جوامع الادعية واحسن ما يكون في الدعاء على الميت ما جاء في حديث عوف ابن مالك انه -

قدمت جنازة قال فحفظت من دعاء النبي لها. اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وابدله اللهم دارا خيرا من داره - 00:27:20
 خيرا من اهله وقه عذاب القبر وعذاب النار. قال عوف فتمنيت اني ذلك الميت. من جوامع بهذه الادعية النبوية احسن الله اليك رحمه الله باب ابو بكر عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال قالت ام حبيبة بنت ابي سفيان رضي الله عنه - 00:27:40
 رضي الله عنهما. اللهم متعني بزوجي رسول الله صلى الله عليه وسلم على البدلية محفوظة بزواج رسول الله رسول اينعم بالكسر بدل من زوجي قالت اللهم متعني بزوجي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:28:20

سفيان واخي معاوية فقال رضي الله عنهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد سألت الله لاجال مضروبة واثار معدودة وارزاق مقسومة. لن شيئا قبل محله وخر شيئا عن اجلي. ولو سألت الله ان يعيدك من عذاب في النار او من عذاب في القبر - 00:28:50
 كان خيره افضل. قال وذكر عنده القردة والخنازير وذكر عنده القردة والخلق الخنازير وذكر عندهم القردة والخنازير قال ان الله مع من لم ينسخ شيئا فجعل له نسلا وان نسلا ولا عقبا. وكانت القردة والخنازير قبل - 00:29:30
 هذا حديث عظيم وهو حديث ام حبيبة. حديث رملة. بنت بنت او بنت ابي سفيان رضي الله عنها وكانت زوجة لعبيد الله بن جحش. فهاجرتها الى ارض الحبشة فتنصر عبيد الله بن جحش ومات على النصرانية فكتب النبي وسلم النجاشي ليزوجها اياه. فزوجها -

وحملها للنبي عليه الصلاة والسلام. وكان ابوها ابو سفيان وقتها على كفره. فلما عليه كيف ينكحها وانت عدوه. قال والله انه لكفو لها. اللهم صلي وسلم عليه سمعها النبي تدعو بهذا الدعاء. اللهم امتعني بزوجي وبابي وباخي - 00:30:30
 عاب عليها فقال انك سألت الله لاجال مضروبة واعمال معدودة او مقسومة الله شيئا قبل اجله. ولن يجعل شيئا قبل اجله. ولو سألت الله ان يعيدك من عذاب جهنم ومن عذاب - 00:31:00

النار او عذاب في القبر لكان افضل وكان اولى وهذه مثل مسألة الدعاء بطول العمر فان الامتاع هو الالمال. والدعاء بطول العمر. واني اتأمل الناس فاذا هذا الدعاء دارج عليهم مثلا فضل الله عمرك الله يطول - 00:31:20

يا طويل العمر او في كلام الناس الله يجزيك. يعني الله يبقيك هذا كله من هذا وهذا مكروه الدعاء بطول العمر مجردا مكروه. ولا يفيد ويكون مشروعا الدعاء بطول العمر اذا قرن بالعمل الصالح. اطال الله بعمرك على طاعته. خيركم من طال عمره - 00:31:50
 امره ايش؟ حسن عمله. اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي. فاذا كان الدعاء بطول العمر مقرونا بالصلاح والخاتمة هذا مشروع وقد قيل للامام احمد رحمه الله اطال الله عمرك يا عمرك يا ابا عبدالله قال - 00:32:20

ذاك امر قد فرغ منه. لن يطول ليقصر. امر مبروم. مكتوب. ويذكر عن الملك عبد العزيز رحمه الله وهذا مما يدل على انه عنده علم كان يخيم في الربيع في روضة خريم - 00:32:40

فيأتيه الناس يسلمون عليه. واكثر ما يدعى له من البوادي والاعراب. يا طويل العمر. قال عمرك الله يطول عمرك الله يحييك الله يبقيك. فيقول هؤلاء يدعون لي بشي ما يفيدني. لو سألوني الله الجنة - 00:33:00

هذا اللي ينفعني. اما الدعاء بطول العمر مجردا فهذا كما سمعتم مكروه. لانه امر قد فرغ منه ثم سئل عليه الصلاة والسلام لما ذكر عنده القرد والخنازير. وهن مسخ. يعني هذه القردة الموجودة الان - 00:33:20

في عهده والخنازير هل هي من هذا المسخ؟ سد هذا الباب وقال ان الله اذا مسخ شيئا لم يجعل له نسلا ولا عقب وهذا القرد والخنازير قبل ذلك اي موجودة. فهؤلاء الذين قلبوا قردة وخنازير - [00:33:40](#)

انقرضوا بموتهم. من هؤلاء الذين مسخهم الله قرد وخنازير؟ اصحاب القرية. اصحاب السبت اي الذين احتالوا واما من انكر عليهم فلم يقلبهم. والطائفة الثالثة الذين انكروا على اخوانهم انكارهم عليهم. لم تعدون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا. سكتوا فلم ينكر - [00:34:00](#)

فسكت عنهم. هل كانوا مع الممسوخين او مع الناجين؟ الله اعلم. والمسوخ عذاب. وسيمسخ الله في اخر الزمان اقواما قردة وخنازير. اذا طال شرهم وعنادهم. وكبرهم وتعاليتهم وهذا فيه حقارة الخنزير لانه نجس. وكذا القردة فهي نجسة - [00:34:30](#)

نعم قال رحمه الله حدثنا ابن ابي عمرو قال حدثنا سفيان قد حدثنا باب حدثنا هشام ابن خالد قال حدثنا الوليد ابن مسلم عن عبد الرحمن عن اسماعيل عن اسماعيل ابن عبد الله عن ام الدرداء عن ابي الدرداء - [00:35:00](#)

رضي الله عنه قال عنهما ترويه ام الدرداء عن عن زوجها ابي الدرداء رضي الله عنهما رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرزق ليطلب العبد كما يطلبه اجله. الله اكبر - [00:35:30](#)

نعم رزقك يطلبك يدور عليك. فلا بد ان تستوفيه كما تستوفي اجلك. كما ان الاجل فلن يموت احد قبل تمام اجله. وكذلك لن يموت احد حتى يستوفي رزقه. استوفي رزقه فهي امر مبرم. فاجمل في الطلب. طرت في السماء او غصت الارض. لن تأخذ - [00:35:50](#)

الا رزقك وهذه في الامور الاربعة الاجل والرزق والعمل وش عملك في الدنيا ثم في الآخرة هل انت من اهل الشقاوة او من اهل السعادة؟ فنسأل الله عز وجل ان نكون من - [00:36:20](#)

اهلي عليين اي نعم. قال رحمه الله حدثنا شيبان ابن فروخ قال حدثنا ابو عوام عن ابن عمر كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ساهلا وعابرا كذب الباء ولا عائرة؟ عائرة. عائرة بالهمزة. اي نعم. عائرة يعني ساقطة - [00:36:40](#)

عائلة ساقطة في الطريق. يا الله كم نشوف في طريقنا من التمر؟ ومن النعم فاعطاها سائلا قال لو لم تأتتها لاتتك طيب لماذا لم يأكلها هو عليه الصلاة والسلام. ها يا عبد العزيز. الرسول يكرم النعم. لا - [00:37:20](#)

ها يا ابو زياد. لم لم يأكلها؟ اه يا اخوان وش يدري عليه الصلاة والسلام ما عنده خبر يبي يعلمكم لم لم يأكلها؟ نعم احسنت. خشي ان تكون من الصدقة. والصدقة والزكاة - [00:37:50](#)

لا تحل لمحمد صلى الله عليه وسلم ولا لاله. واعطاها سائلا اي طالبا. قال قال لو لم تأتتها لاتتك. اي ان الرزق يأتيك. فاذا ايقن الموقن بهذا يحتاج يتعب نفسه. رزقك يبي يجيك. من غير تكلف. وليس معنى هذا عدم طلب - [00:38:20](#)

بالرزق وليس معناه ايضا اهمال طلب الرزق او المبالغة في طلبه وانما الاجمال ان يجمل الانسان في الطلب ما معنى هذا الحديث؟ يوقن ان رزقه سيأتيه. الله جل وعلا هيا للشئ اسبابا - [00:38:50](#)

ولهذا انظروا الى مريم وهي في المخاف. في مخاظي ولادتها. امرها الله ان تهز بجذع الشجرة جذع النخل. المرأة المخاض ما تستطيع تحدث نفسها. لماذا؟ يعلمنا جل وعلا ويؤدبن ان الشئ باسبابه. الم ترى ان الله قال لمريم وهزي اليك بجذع النخل تساقط الرطب - [00:39:10](#)

ولو شاء الله ان تجنيه من غير هذه جنته. ولكن كل شئ له سبب. الرزق منه الاولاد يمكن يقعد ببيته مستلقي اذا جاء الله اه اذا اراد الله لي عيال طاحوا علينا السما عيال هذا خبل في العقل - [00:39:40](#)

ان يبذل السبب فقد يحصل معه الولد وقد يتخلف عنه الولد. وهكذا بسائر مكتوباته جل وعلا للرجل لو لم تأتتها او لم لو لم تأتتها لاتتك اي هذه التمرة العائرة اي الساقطة - [00:40:00](#)

التي دفعها لهم مثل قولة الناس عندنا مكتوبة لك. هذه مكتوبة لك. متى نعرف انها مكتوبة؟ اذا حازها واكلها. اما قبل ذلك فبلحظات ما نعرف هذا. نعم. احسن الله اليك. عبارة - [00:40:20](#)

نحن عدم المبالغة فيها هل تصح العبارة؟ عبارة نحن مأمورون بفعل الاسباب لكن لم نؤمر بالمبالغة فيها. حملت اوجه هذه العبارة. نعم

امرنا بفعل السبب هذا لكن المبالغة فيها محتملة. لان من الاسباب ما يحتاج الى بذل جهد. هذي من - [00:40:40](#)
ومن بذل الجهد احيانا ما هو تعلق بالسبب واهمال للمسبب. وهذا غلط. فهي حمالة اوجه نعم قال رحمه الله باب ذكر قول النبي صلى
الله فهذا هذه التبويبات في اخر ما يتعلق بالقضاء - [00:41:10](#)

وقدر ينوع رحمه الله في ذكر هذه التبويبات. في قوله لا عدوى ولا طيرة اي لا عدوى واثرت بنفسها وانما هي من قضاء الله. ومن
تقديره. والحديث هذا في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله - [00:41:40](#)
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صبر فقام اعرابي بدوي فقال يا رسول الله ما بال الابل تكون
في الفلاة في الصحراء كأنها الظبا كأنها الظبا. فيرد عليها الجمل الاجرب فيجربها - [00:42:00](#)
او فيجربها. قال عليه الصلاة والسلام فمن اعدى الاول؟ من اعدى هذا الجمل الاجرى قوله لا عدوى نفي. معناه انه لا عدوى مؤثرة
بنفسها وهذا نهي لاعتقادي ان العدوى تؤثر بنفسها وانما هي سبب. ولا طيرة وهو التشاؤم. لا عدوى ولا طيرة ولا - [00:42:30](#)
والهامة او الهامة فيها وجهان هامة نسبة الى هامة الرأس وهامة بالتشديد لانها تهم صاحبها وهي ماذا؟ طائر يشبه الغرار. يخرج من
هام المقتول او عندها مثل مقتول فلا يزال يصيح وينعق ينعق الى ان يؤخذ هذا من اسباب بقاء - [00:43:00](#)
في الجاهلية وقد ابطلها في حجة الوداع. عليه الصلاة والسلام. قال وان دماء الجاهلية كلها تحت قدمي هذا وان دم اول دم اضعه من
دمانا دم من الحاء ابن ربيعة او ربيعة ابن الحارث ابن عبد المطلب كان مسترضعا في بني سعد فقتلته هذيل فانه موضوع -

[00:43:30](#)

لا هامة ولا صفر. سفر ما هو ببعيد. بعد الشهر الذي يأتينا من محرم وكانوا يعتقدون فيه الشؤم. ومن اثار الشؤم في سفر عدم السفر.
ومن اثار الشؤم في سفر - [00:44:00](#)
عدم التجارة ومن من بقي عند الناس من اثار الشغل في سفر عدم النكاح في سفر. وجد عند الناس شيء زائد وهو تسمية سفر بسفر
الخير. فاذا كتب او ذكر قالت نحن في سفر الخير يريد ان يعاند المشركين. هذا وقت - [00:44:20](#)
وقع في خطأ كما عند المشركين. فلا ينسب لهذا الشهر لا خير ولا شر. فقام الاعرابي فقال يا رسول الله ما بال الابل تكون في الفلات او
في الصحراء كأنها الظبا شفتوا هذا المنظر يا اخواني - [00:44:40](#)
ناظروها في الرمل. ولا في الارض الممدودة. اذا رأيت الابل المغاتير وهي مفلية كأنها واذكر في الربع الخالي ظهرنا على شقة واذا
بياض في ناحية من نواحيها وهي مغاتير. طابق هذا الوصف كأنها ظبا - [00:45:00](#)
ما بال الابل تكون في الفلات او في الصحراء كأنها الظبا فيأتيها الجمل الاجرب فيجربها. اي يصيبها بالجرب. قال عليه الصلاة والسلام
من اعدى الاول؟ دل على ان هذا قضاء قدر. وهذا النفي للعدوى اشكل على بعض اهل العلم. كيف - [00:45:30](#)
ينفي العدوى ويأمرنا عليه الصلاة والسلام ان نفر من المجذوم فرارنا من الاسد. وان لا يورد صحيح على ممرط وان لا يرد ممرض على
صحيح واذا سمعتم بالطاعون نزل في بلد فلا - [00:46:00](#)

عليها واذا نزل عليكم وانتم في بلد فاخرجوا منها. فمنهم من جعل ذلك متناقضا. هذا طريق اهل الالحاد وليس هذا بالتناقض. لكن
هذا له مقام وهذا له مقام. فلا عدوى ولا طيرة الى عدوى مؤثرة بنفسها - [00:46:20](#)
والفرار من المجذوم. فرارك من الاسد هو باتخاذ الاسباب. وهو المسمى الان بالطب الوقائي هو من انفع انواع الطب. ان لا يرد
الصحيح عن المنبسط. والا ينزل في ارض سمع ان الطاعون حل بها هذا طب وقائي. نعم. وهذا الموضوع من المواضع التي انحرف فيها -

[00:46:40](#)

عبد الله القصيمي وجعل الشريعة متعارضة ومتناقضة. اعوذ بالله نعم قال رحمه الله حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي علي
عن يحيى ابن ابي كثير عن الحضرمي عن سعيد ابن المسيب عن سائر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:10](#)
نعم ولا طيرة ولا هامة ولا وان تكن الطيرة بالشئ تكون في الفرس والمرأة والدار. لو كان الشؤم واقعا لوقع في هذه الثلاثة. نعم قال
رحمه الله حدثنا ابو موسى قال حدثنا معاذ ابن هشام قال حدثنا ابي عن يحيى مثله. حدثنا ابو موسى - [00:47:40](#)

قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جوريح عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا خطر ولا غول ولا غول هذا نشر خامس لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا سفر - [00:48:10](#)

والغول هي الغيلان. وهو المبالغة في التخويف من الجن. وانها تتغول الناس. الجن موجودة لكن المبالغة فيها هذا الذي نهى عنه النبي نفاه النبي والنفي يتضمن النهي. النفي يتضمن النفي - [00:48:30](#)

نعم. قال رحمه الله حدثنا ابو بكر قال حدثنا حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى حدثنا ابن مصطفى قال حدثنا بقية عن عن الزبيدي. عن - [00:48:50](#)

رضي الله عنه قال ابن يزيد ابن نعم عن السائب عن السائب ابن ابن يزيد قال رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرا. اللهم صلي وسلم عليه نعم. حدثنا - [00:49:20](#)

عمركم عثمان قال حدثنا بشركم الشعيب عن ابيه عن الزهري عن السائب بن ابن يزيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم حدثنا يعقوب بن حميد قال حدثنا عبد العزيز ابن - [00:49:50](#)

محمد عن ابن اخي الزوري عن عمه عن ابي سلمة رضي الله عنه عن النبيين عن ابي هريرة رضي الله عنه وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا سخطا ولا وجاء فيها لفظ سادس - [00:50:10](#)

لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر ولا غول ولا نواى. اي النوء نجوم انها ما تؤثر بنفسها وهذا كله ابطال لما كان يعتقد اهل الجاهلية والجاهلي تتكرر يا اخواني. ولهذا يناسب في مثل الاحاديث هذه ان تكرر عند الناس في مناسباتها في زمان - [00:50:30](#)

والحال المكان. نعم. احسن الله اليك. كلها نعم. كلها في مقام واحد. ما نفرق يعني هذا نهى وهذا ها ان هذا نفي هذا نهى؟ لا كلها نفي تضمن النهي. قاعدة ان كل نفي يتضمن النهي عن - [00:51:00](#)

من الوقوع في هذا المنفي. اي نعم. احسن الله اليك. قال رحم حدثنا يعقوب ابن حميد قال حدثنا عبد العزيز ابن محمد عن ابن ابي اخ الزهري عن عمه عن - [00:51:30](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا صبر ولا حدثنا ابو موسى قال ابو عاصم عن ابن عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله - [00:51:50](#)

قال حدثنا يعقوب وابراهيم عن ابيه عن صالح عن الزهري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يعقوب قال حدثنا ابن ابي حازم عن العلاء ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة - [00:52:10](#)

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله. حدثنا ابو بكر. قال حدثنا ابن علي عن مضارب ابنها عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا هامة - [00:52:30](#)

حدثنا ابو موسى قال حدثنا عثمان ابن عمر عن يونس عن الزورية سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا صبر. حدثنا كثير للحداد. قال حدثنا - [00:52:50](#)

شو ربح ابن يزيد نعم شريح ابن يزيد عن حدثنا ابو حيوة شريح بن يزيد عن معاذ بن رفاعة عن ابي الزبير عن عن ابن رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى. حدثنا ابو بكر قال حدثنا وكيع عن ابيه عن جناب عن - [00:53:10](#)

عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا ابن حساب او حسابة وابو كامل قال حدثنا ابو عوانة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله - [00:53:40](#)

الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا علم ولا سقم ولاامة. حدثنا ابو بكر قال حدثنا عن ابن الجهل عن يزيد ابنين ابراهيم عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا انوارنا - [00:54:00](#)

حدثنا ابن المصطفى قال حدثنا سويد بن عبد العزيز عن ابي عبد الله التجراني عن القاسم ابي عبد الرحمن عن ابن ابيه قال خمس حفظتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صبر ولا - [00:54:20](#)

حدثنا والرابع قال ولا يتم الشهران ولا يتم هنا ستين يوما والخامس من خفر ذمة الله لم يرح رائحة الجنة. نعم. لكن فيه فيه مقال

هذا الحديث نعم. سم قوية. ايه. نعم المرض المعدي المرض - 00:54:40

والمعدي ايا كان ينهى صاحبه عن مخالطة الاصحاء. لعموم حديث لا يورد ممرض على مصح نعم في الصلاة. فاذا كان فيه المرض

المعدي سواء عنقز بمراحله اولى او انفلونزا كما ان المسجد يدفع عنه اكل البصل والثوم هذا من باب اولى - 00:55:20

قال رحمه الله حدثنا عباس ابن الوليد الخلان قال حدثنا عمر بن هشام عن وهو اللهم صلي وسلم عليه وهذا النفي لهذه تضمن النهي

عنها اي باعتقادها ايعتقد بالسفر انه شؤم وفي الهامة انها تخرج من هذا المقتول وتصيح عند رأسه - 00:55:50

وفي العدوى انها مؤثرة بنفسها. هذا مما ينهى عنه وهو منفي ان يكون له حقيقة. نعم قال رحمه باب ذكر قول النبي صلى الله عليه

وسلم من اعتدى الاول حدثنا عمرو بن عثمان قال حدثنا هذه عن شعيب عن الزهري عن سيناء ابن ابي - 00:56:30

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى. اقام رجل من الاعراب فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم وهذا رد الاعتقاد - 00:57:00

لان العدوى مؤثرة بنفسها. العدوى سبب قد يحصل معها المسبب بالمرط وقد يتخلف عنها. كما قلنا في النكاح يحصل معه الولد وقد

يتأخر وكما يكون في المزارع وفي التاجر المزارع يبحث الارض ثم يبذل - 00:57:30

يجري الماء قد تأتي الثمرة كما امن وقد تأتي اكثر قد تأتي اقل. والتاجر يعرض البضاعة يروج لها فقد يربح وقد يخسر. هذه اسباب

قد يحصل معها مسبباته وقد تتخلف. ولهذا فعل السبب اتكل - 00:57:50

على الله في حصول هذا المسبب. نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله ورواه ابن ابي عتيق عن الزهري عن ورواه ابن ابي الخزوع عن

الزهري عن ابي سلمة. نعم. قال رحمه الله باب ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:58:10

حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع الزهراني قال حدثنا حماد بن زيد عن انابي قلابة عن ابي اسماء رضي الله تعالى عنه قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم اني سألت ربي لامتي ان لا يهلكها بسنة بسنة لعامة. والا - 00:58:40

سلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم. وان ربي عز وجل قال لي يا محمد واني واني اعطيك لامتك الا اهلكهم في

سنة والا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم ولو - 00:59:10

من بين اقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا نعم. وهذا الحديث اخرجه المصنف باسناد مسلم. فان سليمان ابن داود الزهراني ابو

الربيع شيخ مسلم وهذا يدل على علو اسناد المؤلف فان مسلما رحمه الله عام كم توفي - 00:59:40

مئتين وكم؟ ها فتتوب في مسلم البخاري مئتين وستة وخمسين مسلم مئتين وستين تقريبا والمؤلف مئتين وسبع وثمانين فدل على

علو اسناده علاقة هذا الحديث بالقضاء والقدر ان الله جل وعلا - 01:00:10

اجاب النبي الى ما يتغير. ولم يجبه الى ما هو مبروم من قضاء الله وقدره فسأل النبي ربه ثلاثا الا يهلك امته بسنة عامة. كما وقع لمن

قبله من الامم البائدة - 01:00:40

اهلك بسنة عامة اما بالرجفة واما بالصيحة واما بعذاب يوم الظلة او بالفرق. فاجابه وسأل ربه الا يسלט عليهم عدوا من انفسهم. من

سوى انفسهم ليستبيح بيضتهم. يعني فاجابه وسأله الثالثة الا اه - 01:01:00

يهلكهم ببعضهم. فلم يجبه اليها. فقال اني اعطيتك لامتك الا اهلكهم بسنة عامة والا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم ليستبيح

بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين اقطارها يمكن ان يستأصلوا هذه الامة حتى يكون بعضهم يهلك بعضا وبعضهم يسبي او يسيء بعضا

كلاهما بمعنى - 01:01:30

وهذا علاقته بالقضاء والقدر ان هذا امر مظى به امر الله. مظى به امر الله فلا يتغير وهنا يأتي مسألة الدعاء هل يرد القدر؟ هل يرده

الدعاء ولا يرده؟ حضر الاذان؟ نكمل - 01:02:00

ان شاء الله بعد الاذان وجدنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة. نعم نعم مسألة حديث ثوبان لا يرد القدر الا الدعاء هل يرد الدعاء والقدر؟

وهذا الحديث للثوبان الآخر؟ اجاب الله نبيه الى اثنتين ومنعه الثالثة. دل على ان - 01:02:20

قدر قدران قدر مبرم محتوم. لابد من وقوعه. وهذا لا يرده القدر. لو قال واحد يا الله اسألك انك ما تميت فان الله لا يستجيب له. لان

هذا قدرا مبرم محتوم لا بد من وقوعه. النوع الثاني قدر معلق - 01:03:00

بالاسباب فهذا يردده الدعاء. لان الله علق القدر بسببه واعظم اسباب اصول المسببات الدعاء فان اعظم اسباب انتصار المسلمين في معركة بدر هو دعاء النبي عليه الصلاة والسلام. فهذا القدر الذي - 01:03:20

يردده الدعاء وهو المعلق بسببه. نعم. قال رحمه الله وفيه عن سعد بن ابي وقاص وخباب بن الارت معاذ بن جبل وحذيفة وابن عمر وابي هريرة وخالد الخزاعي وانس بن مالك كلهم رضي الله عنهم - 01:03:40

وعنهم اجمعين. كلهم عن النبي صلى الله عليه وسلم. وسمعت حامدا وكان مما ينسب الى معرفة بالكلام والفقه قال ما على اهل القدر حديث اشد من هذا ان الله تعالى منعه الثالثة لان لان من ارادة الله ان يهلك بعضهم بعضا - 01:04:10

في بعضهم بعضا واعلمه يسيء يعني يضر من الاساءة وهو الضرر ويسيء بعضهم بعضا. نعم يسيء بي ان واعلمه انه قضى ذلك وانه كائن. لهذا لم يجبه وليس معناه انه يسدي المسلمون المسلمين. لانه اذا قاتل المسلم المسلم لم يجز ان يسبي. الا على مذهب من -

01:04:40

الخوارج اما اذا قاتل المسلم المسلم فلا يجوز له ان يسقي. لان اصل المقاتلة حرام. ولهذا اهل البغاة اذا هربوا لا يطلبون. ولا

يستترق نساؤهم. لانهم لم يكفروا الكفر الذي ينقل عن الملة - 01:05:10

السبي والرق عجز حكمي سببه الكفر بالله جل وعلا. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله حدثنا محمد بن يحيى ابن ميمون العتي قال حدثنا معتمر ابن سليم ايمان عن عقبة بني محمد عن زيد بن يسلم عن ابي حازم عن زيد بن اسلمة عن ابي حازم

عن - 01:05:30

الساعدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تبارك وتعالى خزائن للخير وويل لمن جعله مغلاقا للخير

مفتاحا للشر. نعم. وان لله تبارك - 01:06:00

وتعالى خزائن الخير والشر. مفاتيحها الرجال اي يؤتى الخير من قبلهم وبسببهم والشر يؤتى او يمنع من قبلهم او او بسببهم كانهم مفاتيح هذه الخزائن فطوبى وطوبى كلمة دعا وثناء تطلق على الجنة تطلق على غيرها. تطلق على الشجرة الكبيرة في الجنة. طوبى

لمن كان مفتاحا للخير - 01:06:30

خير مغلاقا للشر. وويل وهو عذاب وتهديد وزجر لمن جعله الله مغلاقا للخير مفتاحا للشر وهذا انما يفعلونه باختيارهم. فجاء منها هنا

الذنب. والا فهذا كله مما مضى به القضاء والقدر - 01:07:00

نعم الرجال ها الرجال لا مفهوم لها انما خرجت مخرج الغالب قد تكون نسا اي نعم احسن الله اليك قال رحمه الله باب ذكر قول النبي

صلى الله عليه وسلم من الناس مفاتيح للخير - 01:07:20

تليق للشر. حدثنا الحوطي قد حدثنا الحوطي هذا هو راعي المسجد. اللي عندهم. الجواب لا قطع. نعم. قال حدثنا شاف الحوطي منه.

نعم. قال حدثني اسماعيل ابن عياش عن محمد ابن ابي حميد المدي عن موسى ابن وردان عن حفص ابن عبيد الله ابن انس عن انس

ابن مالك - 01:07:40

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الناس اناسا مفاتيح للخير مغاليق للشر ومن الناس مفاتيح للشر مغاليق

للخير. فطوبى لمن جعله لمن كان الله مفتاح الخير على يديه وويل لمن جعل مفتاح الشر على يديه. طوبى مدح - 01:08:10

لانه فعل باختياره وويل عذاب وتهديد لانه اختار ذلك بنفسه. نعم ذكر الحول نشوف اللقاب. نعم. قال رحمه الله سيدنا محمد ابن

مسئنا قال حدثنا اسم اسحاق ابن ادريس قال حدثنا عبد الرحمن ابن زيد ابن اسلم قال حدثنا ابو حازم عن - 01:08:40

سهل ابن سعد رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله تبارك وتعالى خزائن من الخير مفاتيحها لمن جعله الله مفتاحا

للخير مغلاقا للشر خير لمن جعله مغلاقا للخير مفتاحا للشر. وارتباطه بالقضاء والقدر ان هؤلاء الذين جعلهم الله - 01:09:10

مفاتيح لهذا الخزائن هل يستطيعون بانفسهم ان يمنعو رزق الله او خيره او شره؟ لا لكن هنا فطوبى وويل من باب الحث في الاول

والمنع في الثاني. اه شاف حرف الحاء باهمال - 01:09:40

تعريف قد يأتي به نعم. قال رحمه الله حدثنا المقدمين قال حدثنا ابو داوود قال حدثنا محمد ابن عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو ولم يذكر موسى ابن وردان - [01:10:00](#)

نحو حديث الفوطي. نعم. قال رحمه الله حدثنا رتبة بن خالد قال انا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار وعن جابر رضي الله عنهما قال لما نزلت قل هو القادر على ان - [01:10:20](#)

يبعث عليكم عذابا من فوقكم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ قال اعوذ بوجهك او يلبسكم شيئا ويذيق بعضكم قال هذا ايسر هذا ايسر. وهذه في الصحيحين - [01:10:40](#)

موافقة لدعوته الثلاث. والاية في سورة الانعام قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم. او ومن تحت ارجلكم او يلبسكم شيئا فيذيق بعضكم بأس بعض. فلما قرأ عليه الصلاة والسلام هذه الاية - [01:11:10](#)

قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقه. قال اعوذ بوجهك. طلب العودة بوجهه الكريم سبحانه. ولا يعاد بوجه الله الا الشيء العظيم كما لا يسأل بوجهه الا الشيء العظيم. وفي هذا ان قراءة النبي للقرآن قراءة تفكر وتدبر - [01:11:30](#)

ولما قرأ بعدها او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك. وهذا مطابق لان لا يهلك بسنة عامة وفي قوله او يلبسكم شيئا ايديق بعضكم بأس بعض؟ قال هذه ايسر هذه ايسر - [01:11:50](#)

في رواية هذه اهون هذه اهون وهو ان الله يقدر ان بعضهم يقتل بعضا. وهذا يشهد له كما تشهد له الادلة فان اعظم ما اصيب المسلمون به هو من بعضهم على بعض من العداوات والشحناء - [01:12:10](#)

واستحلال الدماء. وكان هذا اول ما كان بعد موت عمر انفتح باب الفتنة حتى قتل عثمان وحصل بسببه المقتلتين العظيمتين في الجمل والسفين وهكذا نقف عند هذا الموضوع نسأل الله عز وجل لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح. يقول هل هو في هذا الزمن - [01:12:30](#)

الافضل الكلام بتفاصيل القدر ام الامساك عن ذلك؟ نعم في هذا الزمن يتكلم عن الاصل اصل الايمان بالقضاء والقدر يرتب ذلك للناس. يعلمون اياه. خصوصا مراتب القضاء والقدر الرابع. تبين لهم. واما التفاصيل - [01:13:00](#)

وما يتعلق بها فبمناسباتها اذا احتيج الى ذلك بين او اتاه من يلبس عليهم ويشكك بهم نشكك فيهم في كشف هذا التلبيس وهذا التشكيك بالعلم. نعم نريد توجيهها للحث على اخلاص النية في المدارس وعلى تحفيظ القرآن - [01:13:20](#)

اي نعم الاسبوع القادم يوم الاحد يبدأ العام الدراسي سيزحف الناس طلاب الاساتذة الطالبات والاسرة يزحفون الى المدارس زحفا. في وهذا عمل ما هو بهين. ينفع هذا العمل اذا قام لله. فاخلص - [01:13:50](#)

الطلاب والاساتذة والاداريون والقائمون على التعليم والتربية اخلصوا العمل لله وارادوا ثوابه نال اجرا عظيما وحصلوا فوائد كبيرة في الدين والدنيا. واذا كان هم الانسان فقط الراتب والرتبة والمدحة والثناء فليس - [01:14:20](#)

من العمل الا ما اراد. واما العبادة فلا حظ له منها. لماذا؟ لانه لم يحسن فيها نيته. من كان الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون. اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار وحبط ما صنعوا - [01:14:40](#)

لما كانوا يعملون وكذلك انطلاق العام الدراسي معه الانتظار في حلق تحفيظ دعوة للاباء ان ينظموا اولادهم فيها بعد العصر بعد المغرب ويجتهدوا في متابعتهم لان القرآن خير وتعلمه وحفظه وقراءته وتدبره خير على خير. وهو - [01:15:00](#)

عزيزة هذه الامة ان الله جعلهم اهل القرآن وفي الترمذي وابن ماجة وغيرهما اهل القرآن هم اهل الله وخاصته احتاج الامر الى مؤازرة ومعاونة من الاباء والمدرسين يتعاونون على هذا الامر - [01:15:30](#)

من الناس من يهتم بتسمين اولاده واطعامهم والباسهم ولا يهتم في دينهم ربما تخرج اولاده من المدارس ولم يحفظوا من القرآن شيئا. هذي مصيبة. الا يكون في قلب ابناء المسلمين اعظم كلام - [01:15:50](#)

واهمه وهو كلام رب العالمين. فنسأل الله لنا ولكم التوفيق. ولاولادنا ولجميع المسلمين والمسلمات وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:16:10](#)